

السَّحَرُ طَلَسَمَ وَمِيدَانَهُ

السَّحَرُ طَلَسَمَ وَمِيدَانَهُ
فِي غَيُّونِ الْخُورِ مَكْنُونَهُ
تَسْبِي النَّاظِرِ وَيَا أَغْوَانَهُ
مِنْ نَظَرِهَا ضَاعَ فِي كُونَهُ
سَيِّلَ الدَّمْعَةَ عَلَى وَجَانَهُ
بِاسْتِثَارِ الشُّوقِ فِي اغْيُونَهُ
مَا بَرِي الْمَهْيُومُ بِمَحَانَهُ
لَا وَلَا يَشْفِي مِنْ امْحُونَهُ
أَذْهَبَ بَعْقَلَهُ وَمِيرَانَهُ
وَانْبَرَى يَطْلُبُ لَهُ الْعُونَهُ
مَا يَفِيدُ اللَّيْثُ فِي شَانَهُ
بَعْدَ فُوثِ الْفُوثِ مِنْ دُونَهُ
مَا لِكِنَّهُ بَشَعَّةُ أَوْجَانَهُ
وَالْمِحْيَا وَبَرْقَةُ إِسْنُونَهُ
عِنَقِ رِيَمِ الْبَرِّ عِنْوَانَهُ
تَفْنِيدَهُ عَنْ كُلِّ مَرْيُونَهُ
إِنْ تَخَطَّرَ زَاغَتْ اغْيَانَهُ
يَبْهَرِ الْخَافِلُ مِنْ إِفْتُونَهُ
سَيِّدُ سَيِّدِي عَارِبُ إِلْسَانَهُ
مَا هَذَرُ فِي قَوْلِ مَرْطُونَهُ